

وقال الشاعر الفكاهي أرسطوفان : « فى الأيام الغابرة كان الجنسان متحدين فى جسد واحد .. وكان هذا الجسد مستديرًا كالكرة له أربع أيدي وأربع أقدام ووجهان . وكان يتحرك بسرعة عجيبة مستخدماً أعضائه الثمانية كدولاب العجلة يتقلب بلا انقطاع . وكانت قوة هذا الجنى الذى يجمع بين الذكر والأنثى فى جسد واحد رهيبة مخيفة ، وأطماعه لا تحدها قيود ولا سدود وراح يدبر أن يرقى السموات . ويهاجم الآلهة . وهناك اهتدى زيوس إلى حل موفق سعيد .. فقطع هذا الجنى نصفين ، فتهبط قوته إلى النصف وتتضاعف تضحياته .

وتكلمسقراط فقال : الحب هو شوق النفس الإنسانية الملح إلى الجمال الإلهي . والحب لا يشتاق إلى التماس الجمال فحسب ، بل إلى إبداعه ونشره وزرع بذرة الخلود فى الجسد الفانى . وهذا هو السر فى حب كل جنس للجنس الآخر .